

أحكام القرآن

@ 364 \$ المسألة الأولى في سبب نزولها \$.

روي أن النبي صلى بأصحابه فقرأ أناس من خلفه فنزلت هذه الآية (! !) الآية فسكت الناس خلفه وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة الثانية \$.

روى الأئمة مالك وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ أحد منكم معي آنفأ فقال رجل نعم يا رسول الله فقال إني أقول ما لي أنازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوات بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وروى مسلم عن عمران بن حصين قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا صلاة الظهر أو العصر فقال وأيكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى فقال رجل أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمت أن بعضكم خالجنها .
وروى الترمذي وأبو داود عن عباد بن الصامت قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فثقلت عليه القراءة فلما انصرف قال إني لا أراكم تقرأون وراء إمامكم قال قلنا يا رسول الله إني وإنا قال فلا تفعلوا إلا بأمر القرآن فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها